أنفسهم ضد جيش حافظ باشا الذي كان يشرف على تنظيمه وتدريبه ضباط أوروبيون، وخاصة من بروسيا وكذلك البريطانيان (العقيد كونسايد والنقيب كيمبل)، فبعد حملة سنجار توجه حافظ باشا بجيشه شمالا حيث سقطت القلاع الكوردية وارتكبت المجازر بحق الكورد ولم يكتف حافظ باشا بتلك المجازر بل قام بترحيل الكورد إلى أقصى غرب الدولة العثمانية للتخلص منهم[٥٥].

يمكن إيراد بعض الأمثلة على ما ارتكبه حافظ باشا وجيشه من مجازر بحق السكان الكورد، وذلك من خلال نقل بعض المشاهد التي نقلها شهود عيان من قرى ووديان وجبال كوردستان، وهي تمثل بلا شك الوجه السلبي لسياسة الإصلاح العثماني في فرض السيطرة المركزية العثمانية على كوردستان بالقوة.

يذكر بوجول انه ((على بعد خمسين خطوة من آركاخ وعند سفح تلال (الآجا-داغ) الملتهبة، يقف أربعة الآف أسير كوردي من مختلف الأعمار .. كان معظم هؤلاء الرجال والنساء والأطفال عراة .. وقلة فقط في ثياب بالية .. وكانت صور العذاب واليأس تلف الوجوه كافة، وكانت الأنات العميقة وعويل النساء وندبهن وصراخ الأطفال الصغار وبكاؤهم يقطع القلوب، لقد ذكروني في حالتهم المريعة تلك، بعذابات جهنم)) ويصف بوجول الوضع فيقول ((ان المرء كان يصادف في كل مكان، قري مهدمة خاوية، ومحاصيل لم تجمع بعد، أحرقتها الشمس فسببت مجاعة كبيرة في كوردستان .. وامتلأت الوديان بجثث الأكراد))[٥٦] وينقل بوجول صورة أخرى لشاب كوردي وقع في اسر القوات العثمانية، وحاول حافظ باشا الحصول على اعترافات منه وذلك عندما وعده بمنحه رتبة عقيد، فأجابه الشاب الكوردي ((لن اصبح قائدا لجيش غريب، وإذا ما أصبحت قائدا على إحدى فصائلك فلكي اوجه سلاحها ضدك)) ورغم كل أنواع التعذيب لم يستسلم ولم يعترف بشي حتى قتل هذا الأمير الجريء رميا[٥٧]. وفي حالة أخرى قام حافظ باشا بتعذيب شاب كوردي مدة ثلاثة أيام، ثم أمر بإلقائه في المرجل الذي كان مليئا بالزيت المقلي، وظل الشاب صامدا حتى الرمق الأخير[٥٨]. كل تلك المجازر التي ارتكبت في كوردستان[٥٩]،لم تمنع الكورد من الاستمرار في النضال، حيث كان

بمجرد ترك وحدات الجيش للمناطق المحتلة كان السكان يطردون الموظفين والجنود المتبقين من مناطقهم.

بحلول فصل الشتاء استقر حافظ باشا في ضواحي ملاطية وقام جيشه بنهب المدينة لتمويل نفسه خلال الشتاء، ومع بداية فصل الربيع سنة ١٨٣٨م بدأ بحملة أخرى ضد المناطق الواقعة جنوب بحيرة وان، وبدا بالهجوم على الكورد وفي (اكتشا - داغ) وبعد أربعة أيام من الحصار احتلت قواته قلعة (كورناك) فقتلوا كل الرجال وأرسلوا الذكور من الأطفال إلى استنبول وساقوا النساء إلى ملاطية، كما وجه حملة أخرى إلى الكورد في جبال طوروس[٦٠].

ينقل مفتش جيش حافظ باشا الألماني (مولتكه) صورا أخرى عن حملة حافظ باشا سنة ١٨٣٨م على كوردستان، ففي أواخر نيسان كان العثمانيون قد دخلوا مدينة الجزيرة وقتلوا الرجال ووزعوا النساء والأطفال كسبايا حرب، وجرى هدم الدور بينما كانت القرى جميعها مهدمة ومهجورة، وفي طريقه إلى جبل جودي وجه حافظ باشا في أوائل مايس اكثر من ثلاثة الآف جندي واكثر من أربعين مدفعا إلى قلعة (سعيد بك) وبعد عشرة أيام من الحصار اضطر سعيد بك إلى الاستسلام، وعن مقاومته للقوات العثمانية يقول مولتكه ((صحيح ان الذين كانوا داخل القلعة بشر مثلنا، لكنهم كانوا أكرادا شجعانا ذوي معنويات عالية لا يبالون ولا يخافون، فعندما كانت القذائف تتجه إليهم ولا تصيب قلعتهم، ترتفع الأصوات بالسخرية والاستهزاء))[٦١]، وفي أوائل حزيران يصف (مولتكه) وصول القوات العثمانية إحدى القرى الكوردية فيذكر ((كان العسكر وبنداء: الله ... الله كلما وصلوا إلى كوردي امرأة كانت أو طفلا أم شيخا أم شابا، كانوا يمزقونه بالحراب إربا إربا ... وبعد ان نفذ العسكر القتل والدمار، انتشروا في البيوت واخذوا ينهبون ويسرقون ... بعد هذه الكارثة تسلقت الجبل إلى ان بلغت حافظ باشا، ماذا رأيت؟ النهب والسلب، الرؤوس المقطوعة عن الأجساد، الأذان المبتورة، الأسرى، الجريح الملطخ بالدم من قمة رأسه إلى اسفل قدميه، يئن ويتوجع، نساء وأطفال، حفاة عراة، جياع، كانوا يساقون من قبل العسكر إلى خيمة الباشا))[٦٢] وفي حالة أخرى

وعندما هاجمت القوات العثمانية الكورد المتحصنين في أحد الجبال يقول مولتكه ((كانت النسوه الكورديات قد تسلحن أيضا وكن يحاربن إلى جانب رجالهن، وفي غمرة القتال وبشجاعة نادرة قتلت آم كوردية عسكريا بالخنجر ... إلى ان الجند تمكنوا من الإحاطة بالكورد والفتك بهم فقد تركوا في ساحة القتال (٥٠٠) قتيل وكان من بين الأسرى ستون امراة القين بأنفسهن إلى النهر عندما اخذ العسكر يطاردهن، فجرفهن النهر، لقد فضلن الموت على الوقوع بيد الجند))[٦٣].

توجهت القوات العثمانية في ثلاثة محاور من الجنوب والشمال والغرب لقمع انتفاضة السكان في جنوب غرب بحيرة وان حيث توحد الكورد والأرمن تحت قيادة (حاجي زلال اغا) في منطقة ساسون، كما أبدى أهالى خازو وخاني مقاومة كبيرة في مناطق شمال وشمال شرق آمد (ديار بكر)، وببطولة حارب رجال ونساء وشيوخ قبيلتي بكران ورشكوتان، الجيش العثماني في منطقة (باسور) ولم يحتلها العثمانيون إلا بعد ان امتلأت بدم السكان الكورد، وتوجهت حملة عسكرية ضد قبيلة سيبكي إلى الغرب من أرضروم وتمكنت من اختطاف رئيس القبيلة (سليمان اغا) وزعماء أخرين في أب ١٨٣٨م[٦٤].

لم تتوقف الحملة العثمانية على كوردستان حتى ورود أنباء بروز خطر جيش محمد على باشا والى مصر، حيث أمر الباب العالى حافظ باشا لتوجيه قواته إلى سوريا لمحاربة المصريين، حيث انتهى الصراع بهزيمة مذلة للجيش العثماني في حزيران ١٨٣٩م.

((حملة عثمان باشا - رشيد باشا))

إذا كانت الثلاثينات من القرن التاسع عشر تمثل في تاريخ كوردستان عقدا من القتل والدمار والتهجير القسري على أيدي القوات العثمانية بقيادة رشيد باشا ثم حافظ باشا، فقد شهدت أواخر الثلاثينات هزيمة ذلك الجيش ووفاة السلطان محمود الثاني ثم تولي السلطان عبد المجيد (١٨٣٩-١٨٦١م) الحكم ثم إعلان (لائحة

خط شريف كلخانة)[٦٥] لإصلاح الأوضاع، بينما انتهت المرحلة الأولى من الحملة العثمانية على كوردستان والتي انتهت بإعادة الإدارة المركزية العثمانية إلى العديد من المناطق.

مع بداية الأربعينات أصبحت إمارة بوتان في ظل الأمير بدرخان ونتيجة لجهوده في توحيد صفوف الكورد عن طريق تشكيل الحلف المقدس، وجهوده في تشكيل الجيش وإعداد مقومات نجاحه، وإجراءاته في مجال الأمن والاقتصاد والتربية وغيرها والعمل لإعلان الاستقلال[٦٦]، نتيجة لكل ذلك أصبح امير بوتان يلعب إلى حد كبير دورا مشابها للدور الذي لعبته إمارة سوران في ظل حكم الأمير محمد باشا، لذلك وجدت الدولة العثمانية فيه خطرا لابد من التصدي له، وإنهاء حكمه في الجزيرة، وبعد ان كانت الحملة العثمانية الأولى التي قادها رشيد باشا على الجزيرة قد فشلت في إنهاء حكمه رغم احتلال الجزيرة، حيث عاد الأمير بدرخان وسيطر على مناطق واسعة من بوتان[٦٧].

بدأت الدولة العثمانية وبتشجيع من الدول الأوربية وفي مقدمتها بريطانيا بالعمل لإنهاء حكم الأمير بدرخان، حيث أثمرت جهودهم بوقوع صدامات قوية بين الأمير نور الله بك حاكم هكاري وبدرخان بك من جهة والاثوريين من جهة أخرى، حيث شهدت الفترة ما بين ١٨٤١-١٨٤٦م المعارك التي انتهت بهزيمة الاثوريين وتكبدهم خسائر كبيرة[٦٨]، استغلت الدول الأوروبية تلك الأحداث وخاصة بريطانيا وفرنسا، وقامت بالمبالغة في تقدير حجم خسائر الاثوريين والضغط على السلطان العثماني لوضع حد لحكم الأمير بدرخان[٦٩]. وبالنتيجة فان الصراع كان ينصب في مصلحة الدولة العثمانية، وذلك بإضعاف الجانبين مما يسهل القضاء عليهما، ويصف اينسورث الذي أرسل من قبل كنيسة إنكلترا أواخر الثلاثينات إلى هكاري، التدخل الأوربي فيذكر ((ان الاهتمام المفاجي والعلني من قبل الأمم المسيحية بالعشائر النسطورية ... خلق لهم أهمية جديدة في عيون المسلمين وهذا بدون شك سيكون الخطوة الأولى في انهيارهم))[٧٠].

استمرت الدول الأوروبية بالضغط على السلطات العثمانية لوضع حد لبدرخان

فمن بين الجهود نشير إلى المذكرة التي رفعها قنصل بريطانيا في الموصل إلى سفير بلاده في استنبول في ١٩ أيلول ١٨٤٦م يشير فيها إلى خطورة بدرخان بك وإمكانية الاستفادة من العشائر الكوردية المعارضة له، ومن الأسلحة الموجودة لدي العشائر النسطورية للقضاء على حكم الأمير بدرخان، وكذلك المذكرة التي قدمها السفير الفرنسي في استنبول إلى الحكومة العثمانية في ٣ تشرين الثاني ١٨٤٦م، يدعوا فيها إلى القضاء على الأمير بدرخان لقاء ما اقترفه بحق النساطرة[٧١]، وهكذا طلبت بريطانيا من الدولة العثمانية :-

١- إلقاء القبض على الأمراء الذين تسببوا في إبادة المسيحيين ونفيهم مدى الحياة.

٢- معاقبة العشائر المشتركة بشدة.

٣- إعادة المبعدين إلى قراهم.

٤- إذا عجزت السلطات العثمانية عن ذلك فان بريطانيا ستساعدهم لتنفيذ ذلك الهدف[٧٢].

من الواضح ان النقطة الرابعة تظهر الدور البريطاني في إثارة الفتن والمشاكل بين الكورد والاثوريين وحرصها على القضاء على حكومة الأمير بدرخان وذلك من اجل الحفاظ على مصالحها في الدولة العثمانية، وهكذا التقت المصالح وتهيأت الظروف نتيجة ضغط السفراء الأوروبيون على السلطان العثماني[٧٣]، ومحاولات الدولة العثمانية فرض المركزية على أقاليمها فاصدر السلطان عبد المجيد أوامره بإنهاء حكم الأمير بدرخان[٧٤].

حاولت السلطات العثمانية ان تخضع الأمير بدرخان باتباع الطرق السلمية حيث كلف المشير حافظ باشا من مقره في أرضروم (الملا محمود بايزيدي) للقيام بتلك المهمة مع بدرخان بك، ثم كلفه كامل بك حاكم أرضروم للقيام بمهمة مماثلة مع نور الله بك أمير هكاري، حيث كانت نتائج محاولتيه مرضية[٧٥]. وتشير مصادر أخرى إلى ان الملا محمود بايزيدي الذي عرض أمر مهمته على عثمان باشا (قائد الحملة العثمانية) وهو قرب الجزيرة، ثم ذهب إلى الجزيرة لمقابلة بدرخان بك، فان عثمان

باشا هاجم الجزيرة قبل ان يعود الملا محمود بايزيدي من مهمته، وعند عودته قام عثمان باشا بإلقاء القبض عليه وإرساله إلى استنبول، واخبر السلطان بان بايزيدي (خائن الدولة) فاصدر السلطان أوامره بنفيه إلى وان[٧٦]، وكانت الحكومة العثمانية قد تفاوضت في أرضروم مع (محمود خان) أيضا حيث قام الملا محمود بايزيدي بالترجمة لان محمود خان لم يكن يعرف سوي اللغة الكوردية، ولكن محمود خان بمجرد عودته إلى منطقته على سواحل بحيرة وان قام بطرد الموظفين الأتراك، وقام بانتفاضة، مما دفع كامل بك حاكم أرضروم إلى الشك في الدور الذي لعبه الملا محمود بايزيدي فاعتقله مدة (١٥) يوم[٧٧]. وبعد ان فشلت الجهود السلمية، ومنها رفض الأمير نفسه الدعوة التي وجهت له لمقابلة السلطان في استنبول[٧٨]، فقد تم تعيين (عثمان باشا) والى حلب[٧٩]، قائدا للقوات العثمانية في الأناضول، حيث سافر إلى أرضروم وأعلن التجنيد الإجباري وأصبحت جيوشه مستعدة لتنفيذ الأوامر في مايس سنة ١٨٤٧م، وبدأت فعلا هجومها أوائل حزيران، وبدأت بتصفية حلفاء بدرخان شمال الجزيرة فاعتقلت (عبد الله خان) في منطقة (كوكس) ونفي إلى جزيرة رودس ثم استسلم مصطفى بك أيضا[٨٠].

تقدم جيش عثمان باشا في هجومه في ثلاثة ارتال، تولى قيادة الجناح الأيمن (عمر باشا) والجناح الأيسر (صبري باشا)[٨١] والوسط بقيادة عثمان باشا، كما اشترك في الهجوم قوات مرسلة من خربوط وأورفه وآمد وبغداد والموصل، حيث زاد عدد الجيش العثماني عن (٢٥) ألف جندي يقابله (١٥-١٧) ألف مقاتل في جيش الأمير بدرخان[٨٢]. تقدم الجيش العثماني باتجاه وان وموكس وهكاري لقطع الطريق على حلفاء الأمير بدرخان، أما الأمير بدرخان فانه بعد حوالى ١٤ معركة مع القوات العثمانية استطاع ان يلحق الهزيمة بالجيش العثماني في اكبر تلك المعارك في (نهر زيتون)[٨٣]، ثم قام الأمير بدرخان بتنظيم وتسليح قواته استعدادا للمعارك التالية، ولكن تخلي (يزدان شير) ابن عم الأمير بدرخان واحد قادة جيشه عنه وانضمامه إلى القوات العثمانية، سهل من مهمة الجيش العثماني في دخول الجزيرة عاصمة إمارة بوتان، ولكن قوات الأمير بدرخان عادت ودخلت

الجزيرة وحررتها، ورغم المقاومة التي أبداها الأمير بدرخان إلا انه اضطر أخيرا إلى اللجوء مع (٥-٦) آلاف من مقاتليه إلى قلعة (أروخ) حيث شددت القوات العثمانية من حصارها على القلعة وقصفها بالمدفعية التي أثرت كثيرا على جيش الأمير بدرخان، ورغم كل ذلك نجح الأمير بدرخان في التصدي للكثير من الهجمات، ونتيجة للتفوق العسكري العثماني، ونفاذ عتاد وأرزاق المحاصرين وبعد حصول الأمير بدرخان على الوعود بالحفاظ على حياته، ولعدم وصول الإمدادات من حلفاءه، اضطر لتسليم نفسه في ٢٠ تموز ١٨٤٧م، حيث أرسل إلى استنبول مع أفراد أسرته[٨٤].

استمر الجيش العثماني بعد ذلك بأعمال السلب والنهب في بوتان حيث حولوا الكثير من القرى إلى أطلال، واستمرت في عملياتها حتى دخلت مدينة سيرت في ١٥ أب ١٨٤٧م، وبعد ان أعلنت إيران رفضها السماح للمنتفضين الكورد الذين يحاربون القوات العثمانية باللجوء إليها، لانها كانت قد توصلت مع الدولة العثمانية الى معاهدة ارضروم الثانية في ايار ١٨٤٧م. وتقدمت القوات العثمانية للقضاء على حليف بدرخان القوي (محمود خان) ولكنه راح كغيره ضحية الوعود الكاذبة أيضا، حيث صدق تلك الوعود بالحفاظ على حياته وسلم نفسه في ١٩ أيلول ١٨٤٧م ولكنه عومل معاملة سيئة ((فربطوه إلى شجرة وضربوه طويلا ثم دهنوا وجهه بالعسل وتركوه عرضة للسع النحل ثم أرسل إلى استنبول ومنها نفي إلى بلغاريا))[٨٥]. وفي تلك الأثناء انتشر وباء الكوليرا في كوردستان وأدي إلى وفاة الآلاف ومن بينهم اكثر من نصف قوات عثمان باشا المتمركزة في بدليس[٨٦].

اعتبرت الدولة العثمانية حملاتها على كوردستان وبشكل خاص انتصارها على الأمير بدرخان حدثا مهما يستحق إصدار ميدالية بتلك المناسبة، حيث أصدرت (ميدالية كوردستان)[٨٧]، ووزعتها على الضباط والموظفين الذين ساهموا في الحملة العثمانية على كوردستان، ومن جانب أخر قامت الدولة العثمانية بتوزيع قواتها على المراكز الكوردية الأخرى لمنع تجدد الثورات كما أحدثت تغيرات إدارية، وعينت يزدان شير حاكما مؤقتا على الجزيرة[٨٨].

توفي قائد الحملة العثمانية (عثمان باشا) في استنبول بالكوليرا وعين رشيد باشا خلفا له، حيث وجه سنة ١٨٤٩م حملة ضد نور الله بك الذي لم يتمكن من المقاومة وانسحب إلى إيران، وفي العام نفسه ألقي القبض على (شريف بك) أمير بدليس وأرسل إلى استنبول[٨٩]؛ واستمرت السلطات العثمانية في السنوات اللاحقة بالقضاء على كل من يرفض الحكم المباشر على كوردستان، هكذا وبالقضاء على حكم الأمير بدرخان، قضت الدولة العثمانية على واحدة من أقوى الإمارات الكوردية القائمة، وبذلك استطاعت ان تخطوا خطوة مهمة في تقوية سلطتها في كوردستان، وبعد قمع الثورة استحدثت الدولة العثمانية (أيالة كوردستان)[٩٠].

يمكننا ان نستنتج أهداف الحملة العسكرية العثمانية على كوردستان بشكل عام واستحداث تلك الايالة بشكل خاص من مذكرة رئاسة الوزارة ذات الرقم ٢٠ في جمادي الأول سنة ١٢٦٣هـ / ١٨٤٧م، ومن المرجح إنها تمثل مقترحات قائد القوات العثمانية في الأناضول حيث يشير الى النظام الاداري الجديد الذي سيطبق فيها والذي يساعد على حفظ الامن والحصول على اموال اضافية لخزينة الدولة[٩١].

نتجت عن الحملات العسكرية العثمانية على كوردستان القتل والدمار وارتكبت المجازر وبالتالى أعيدت الإدارات التركية، بالإضافة إلى بناء القلاع ورفع نسبة الضرائب والقيام بأعمال الحجز والإبعاد والنهب والتجنيد[٩٢]. إلا ان هذا لا يعني نهاية لطموحات الكورد حيث استمر النضال، ويظهر ذلك من خلال الثورات اللاحقة ضد العثمانيين[٩٣]. بعد كل ما حل بكوردستان يقول مولتكه ((لكن أسفي هو ان الكورد ليسوا متحدين))[٩٤].

نتيجة للحملات العسكرية العثمانية على كوردستان والمقاومة الشديدة التي أبداها الكورد، وبسبب التطورات الاجتماعية والاقتصادية(٩٥) في كوردستان، فقد نشأت بذور الحركة التحررية الكوردية الحديثة منذ أوائل القرن التاسع عشر، كما أشرنا إلى ذلك سابقا، فشهدت كوردستان الانتفاضات والثورات التي كانت معظمها يهدف إلى رفع الظلم عن الكورد وتحقيق طموحاتهم ومقاومة السياسة المركزية الجديدة التي كانت بنتيجتها زوال الإمارات الكوردية، فقد رفع شعار

الاستقلال والنضال كلما سنحت الفرصة[٩٦]. تلك الانتفاضات، رغم إنها كانت تبدو وكأنها تطالب بإصلاحات محلية مثل الضرائب والتجنيد وان معظمها كان يقودها الأمراء أصحاب السلطة السياسية، إلا إنها كانت تعبر عن وجود نزاع قومي بدليل اشتراك طبقات اجتماعية عديدة رغم تناقض مصالحها[٩٧]. ان ظهور الحركة التحررية الكوردية كانت في البداية مختلطة بالروح الاستقلالية والطموح الشخصي، ولكن الأمراء لعبوا دورا مهما للتعبير عن القومية الكوردية[٩٨]، بينما يري فؤاد ساكو ان حركة التحرر الوطني للشعب الكوردي في النصف الأول من القرن التاسع عشر بأنها ((بقيت مشتته مبعثرة وعفوية ومرتجلة في اكثر الأحيان))[٩٩]، فان (مينورسكي) يري ان الاحتلال الجديد سبب في قيام الكورد لاول مرة بحركة قومية[١٠٠]، ويؤيد ماكدويل ذلك ويذكر ((انه من الممكن اعتبار الانتفاضات الكوردية بداية لاول حركة كبيرة للشعور القومي لدى الكورد تظهر بالطرق التقليدية بالإضافة إلى كونها عودة للتفكير بالعصور الذهبية للحركة التحررية الكوردية))[١٠١]، بينما يؤكد ميلنجن ذلك عندما يقول ((أظهرت الحوداث والوقائع التي نشأت بكردستان في القرن التاسع عشر وجود العاطفة القومية الكردية باجلى مظاهرها))[١٠٢].

الهوامش

(١) الرجل المريض: مصطلح أطلق على الدولة العثمانية بسبب ضعفها وفقدانها للكثير من ممتلكاتها وتنافس الدول الأوروبية على تقسيمها
Turkey ،in the world book encyclopedia .Vol .١٩ USA .١٩٩٠ ،P510

(٢) سافرستيان، المصدر السابق، ص٣٣. وليم انجلتن الابن، جمهورية مهاباد جمهورية ١٩٤٦ الكردية، ت: جرجيس فتح الله، بيروت، ١٩٧٢، ص١١.

(٣) محمد فريد بك، المصدر السابق، ص ٢٣٥.

(٤)
.P74 ،cit .Op ،Davison

(٥) عبد الرؤوف سنو، النزعات الكيانية الإسلامية في الدولة العثمانية ١٨٧٧-١٨٨١ (بلاد الشام - الحجاز -كردستان - ألبانيا)، بيروت، ١٩٩٨، ص ص ١١٤-١١٥.

(٦)
McDowall ،.A Modern history of the Kurds ،London ،١٩٩٧ ،P43 David.

(٧) لونكريك، المصدر السابق، ص٣٣١.

(٨)
.Janathan P121 ،١٩٩٨ ،London ،Kurdistan ،.C Randal

(٩) ويعني حامل العلم النحيف: وهو تركي من ولاية قسطموني خدم العسكرية في مصر ومناطق أخرى ورحل إلى الشام ثم توجه إلى العراق، الصائغ، المصدر السابق، جـ١، ص٣١٠.

(١٠) نوار، تاريخ العراق الحديث، ص١٠٤.

(١١) عبد الفتاح على يحيي، الهجوم العثماني على كردستان وسقوط أمارة سوران، ق١، ص١٣٧.

(١٢) لونكريك، المصدر السابق، ص٣٤٠.

(١٣) الصائغ، المصدر السابق، ص ٣١١.

(١٤) المكرياني، موجز تاريخ أمراء سوران، ص٦٣.

(١٥) كرجي الأصل قاد الجيوش العثمانية في معركة قونية سنة ١٨٣٢م واسر فيها على أيدي الجيش المصري ثم أطلق سراحه ونال الصدارة سنة ١٨٢٩م وفصل منها سنة ١٨٣٣، وولي سيواس سنة ١٨٣٤م. يحيي، الهجوم العثماني ...، ق١، هامش ص ١٤٦.

(١٦) محمد فريد بك، المصدر السابق، ص٢٣٤.

(١٧) يحيي، الهجوم العثماني ...، ص١٣٨.